

الدور الوقائي لحليب الماعز في حماية القناة الهضمية للأرانب المعاملة بالتوليفة الدوائية الأموكسيسيلين – كلافلانك أسيد

حسين باعي خضر الجياشي
كلية الزراعة/ جامعة المثنى

كريم ناصر طاهر
كلية الطب البيطري /جامعة
القادسية

علاوي لعبيبي داغر الخزاعي
كلية الزراعة /جامعة القادسية

الخلاصة

أجريت هذه التجربة للفترة من 12-3-2011 ولغاية 29-4-2011 وذلك لدراسة التأثير الوقائي لحليب الماعز في القناة الهضمية للأرانب المعاملة بالتوليفة الدوائية Amoxicillin-clavulanic acid، تم استخدام 32 أرنب من الإناث (سلالة محلية) تراوحت أعمارها بين 2-3 شهر وبمتوسط وزن ابتدائي 1706.250 غم وزعت عشوائيا إلى أربع مجاميع ضمت كل مجموعة 8 أرانب وكما يلي :

مجموعة السيطرة C غذيت عليقة أساسية فقط 12% بروتين حسب توصيات مجلس البحوث الوطني الأمريكي (1)، مجموعة المعاملة الأولى T1 غذيت نفس العليقة الأساسية + 5 mg مضاد حيوي Amoxicillin-clavulanic acid عن طريق الفم ، مجموعة المعاملة الثانية T2 غذيت نفس العليقة الأساسية + 5 mg مضاد حيوي-Amoxicillin-clavulanic acid عن طريق الفم + 5 ml حليب ماعز خام على وجبتين ومجموعة المعاملة الثالثة T3 غذيت نفس العليقة الأساسية + 5 ml حليب ماعز خام على وجبتين . بينت نتائج الدراسة العيانية والتجريبية للقناة الهضمية في مجموعة المعاملة الأولى T1 (مجموعة المضاد الحيوي) وجود حالات قرحة في المعدة gastric ulcer بالإضافة إلى علامات التهاب واضح في الأمعاء الدقيقة والغليظة ناتجة عن زيادة نشاط الجراثيم الممرضة في نبيت الأمعاء على حساب الجراثيم النافعة بسبب استخدام المضاد الحيوي مقارنة بمجموعة السيطرة والمعاملة الثالثة T3 بينما مجموعة المعاملة الثانية T2 لم تظهر تغيرات مرضية مقارنة بمجموعة المعاملة الأولى .

المقدمة

التغيرات المرضية والإسهال، (5)، (6) . ولغرض تقليل حدوث هذه الحالات والوقاية منها برز الاهتمام باستخدام حليب الماعز في المحافظة على الطبقة المخاطية وتقليل الالتهاب وإصلاح تحطيم الزغابات في الأمعاء المعرضة لعوامل الإجهاد المختلفة من خلال احتوائه على السكريات المتعددة التي تعمل كمضاد للالتهاب وكذلك لتشابه تركيبها الكيميائي مع تركيب جدار خلية الجراثيم فهي تعمل على منع التصاق الجراثيم بالحاجز المخاطي للأمعاء ، بالإضافة إلى عملها كسابق حيوي يساعد في نمو الجراثيم النافعة في الأمعاء على حساب الممرضة منها (7) . حيث يحتوي حليب الماعز أيضا على كميات عالية نسبيا من النيوكليوتيدات والأمينات المتعددة التي تلعب دورا مهما في تعجيل شفاء جروح الأمعاء الدقيقة والغليظة (8) ووجود عوامل النمو في حليب الماعز خاصة عامل نمو الأدمة EGF يضيف لحليب الماعز دور آخر للوقاية من التهاب الأمعاء من خلال دوره الفعال في زيادة تكاثر الخلايا الكاسية Goblet cells المسؤولة عن إفراز المادة المخاطية في الأمعاء وبالتالي زيادة فعالية الحاجز المخاطي للأمعاء (9) . وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أهمية حليب الماعز وتأثيراته الوقائية في القناة الهضمية للأرانب المعاملة بالتوليفة الدوائية Amoxicillin-clavulanic acid .

المواد وطرائق العمل

من الأسواق المحلية لمحافظة القادسية غذيت على عليقة أساسية 12% بروتين كمية العلف المخصصة لكل أرنب هي 50 غم من العليقة الأساسية وحسب

يتميز حليب الماعز بصفات فيزيائية وكيميائية وبإيولوجية فريدة من نوعها مقارنة مع حليب باقي الأنواع حيث يحتوي على نسب أعلى من البروتين والرماد وفيتامين A المهم للأنسجة الطلائية إذا ما قورن مع حليب الأبقار ، بالإضافة إلى احتوائه على نسب عالية من الأحماض الدهنية غير المشبعة قصيرة ومتوسطة السلسلة والتي تكون ذات أهمية وقائية وعلاجية للعديد من الحالات المرضية (2)، (3) . وقد اتجهت الأبحاث في السنوات الأخيرة نحو استخدام ما يسمى بالمركبات الطبيعية الفعالة حيويًا Bioactive Natural Compounds لإيجاد بدائل وقائية وعلاجية طبيعية للتخلص من التأثيرات الضارة للأدوية الكيماوية المصنعة (4)، ويعتبر Amoxicillin-clavulanic acid مضاد حيوي واسع الطيف يؤثر على مجاميع عديدة من الجراثيم موجبة وسالبة صبغة كرام . كما إن الإسهال هو أحد التأثيرات الجانبية المهمة لاستعمال المضادات الحيوية واسعة الطيف ويسمى الإسهال المرتبط بالمضاد الحيوي (Antibiotic Associated Diarrhea) حيث يعمل المضاد الحيوي على الإخلال في التوازن البني لنبيت الأمعاء مما يتيح الفرصة لتكاثر الجراثيم الممرضة على حساب الجراثيم النافعة بحيث تتهاجم الحاجز الظهاري لبطانة الأمعاء محدثة

1- حيوانات التجربة :-

تم شراء 32 أرنب أنثى بتراوح عمرها بين 3-2 أشهر وبمعدل وزن ابتدائي تقارب 1706.250 غم

بحث مستل من رسالة الماجستير للباحث الأول